مُخْتَلٌّ وقولً الشّيخِ عليٍّ المَقْدِسِيِّ في حَواشِيه : إِنّ الجَوْهَرِيَّ أَنشَدَه كالمُصَنّفِ فلا أَدرِي وَجْه اخْتِلالِه ما هو إِلا غَفْلَةٌ ظاهِرَةٌ وسهوٌ واضِحٌ لمن تأَمّلَه وفي حَدِيثِ معاوِيَةَ رِضي ا عنه أَنّه مازَحَ الأَحْنَفَ بنَ قَيْس فما رُئِي مازِحانِ أَوْقَرَ مِنْهُما قال له : يا أَحْنَفُ . ما الشيءُ المُلَفّفُ في البِجادِ ؟ فقالَ : هو السّخِينَةُ يا أَمير المُؤَمِنينَ ذهبَ مُعاوِيَةُ Bه إلى قَوْلِ أَبي المُهَرّسِ والأَحْنَفُ إلى السّخِينَةِ التي كانتْ تُعَيّرُ بها قُرَيْش وهي شَيْءٌ يُعْمَلُ من دَقيقٍ وسَمْنٍ ؛ لأَنّهُم كانُوا يُولَعُونَ بِها حتّى جَرَتْ مَجْرَى النّبْزِ لَهُم وهي دُونَ العَصِيدَةِ في الرّقّةِ وفوقَ الحَسَاءِ وكانُوا يَأْكُلُونَها في شِدّةِ الدّهْرِ وغَلاءِ السّعْرِ وعَجَفِ المالِ قالَ كَعْلبُ بنُ مالِكٍ رضيَ ا عنه : .

زَعَمَتْ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبّها ... ولَيُغْلَبَنّ مُغالِبُ الغَلاّبِ

وقالَ ابنُ الأعرابِيّ : لَفْلَفَ الرّجُلُ : إذا اسْتَقْصَى الأَكْلَ والعَلَفَ الرّجُلُ : إذا اسْتَقْصَى الأَكْلَ والعَلَف . وقالَ في موضعٍ آخر : لَفْلَفَ البَعِيرُ : إِذا اضْطَرَبَ ساعِدُه مِن الْتِواءِ عِرْقٍ فيه وكذلِكَ الرّجُلُ وهو المَّفَفُ . والتَفّ في ثَوْبِه وتَلَفّفَ في ثَوْبِه بمعنىً واحدٍ .

ومما يُستدرك عليه : رَجَلٌ أَلَفّ : ثَقِيلٌ فَدْمٌ . وجَمْعٌ لَفِيفٌ : مُجْتَمِعٌ مُلْتَفّ من كُلّ مَكانِ قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيّةَ : .

فالدّهْرُ لا يَبْقَى على حَدَثانِه ... أَنَسٌ لَفِيفٌ ذُو طَوائِفَ حَوْشَبُ وجاءَ القَوْمُ بلَفّتِهِم : أَي بجَماعَتِهِمْ . وجاءُوا أَلْفافاً : طَوائِفَ .

والْتَفّ الشّيْءُ : تجَمّعَ وتَكاثَفَ وقد لَفّه لَفّاً . ويُقال : الْتَفّوا علَيْه وتَلَفّفُوا : إِذا تَجَمّعُوا . وهو يَتَلَفّفُ له على حَنَقٍ وهو مَجازٌ . واللّفِيفُ : الكَثِيرُ من الشّجَرِ يَجْتَمِعُ في موضِعٍ ويَلْتَفّ . والْتَفّ الشّجَرُ بالمَكانِ : كَثُرَ وتَضايَقَ قالَه أَبو حَنِيفَةَ . واللّفَفُ في الأَكْلِ : إِكْثارٌ وتَخْلِيطٌ . وقال المَبَرّدُ : اللّفَفُ : إِدْخالُ حَرْف في حَرْفٍ .

ولَفْلَفَ في ثَوْبِه كالْتَفّ به . وفي حَدِيثِ أُمّ زَرْعٍ : وإِنْ رَقَدَ الْتَفّ أي : نامَ في ناحِيَةٍ ولم يُضاجِعْها وقالت امْرَأَةٌ لزَوْجِها : إِنّ ضِجْعَتَكَ لا نْجِعاف وإِنّ شِمْلَتَك لالْتِفاف وإِنّ شُرْبَكَ لاشْتِفاف وإِنّك

لتَشْبَعُ ليلَةَ تُضاف وتَأْمَنُ ليلَةَ تَخاف . وقال الأَزْهَرِيّ ُ في ترْجَمة عمت يُقالُ : فُلانٌ يَعْمِتُ أَقْرانَه : إِذا كانَ يَقْهَرُهُم ويَلُفّ ُهم يُقالُ ذلِكَ في الحَربِ وجَوْدَةِ الرّ َأْيِ والعِلْمِ بأَمْرِ العَدُوّ ِ إِثْخانِه قال الهُذَلِيّ ُ : .

يَلُفّ ُ طَوائِفَ الفُرْسا ... نِ وهْوَ بِلَفّ ِهِمْ أَرِبُ وقوله تعالى : " والْتَفّ َتِ السّاقُ بالسّاقِ " قيل : إِنّه اتّصالُ شِدّ َةِ الدّ ُنْيا بِشدّ َةِ الآخرةِ والمَيّ ِتُ يُلَفّ ُ في أَكْفانِه : إذا أُدْرِجَ فِيها . واللّ َفِيفُ : حَيّ ٌ من اليَمَنِ . واللّ َفَفُ : ما لَفّ ُوا من هُنا ومن هُنا . وقالَ أَبو عَمْرٍو : اللّ َفُوفُ من الغَنَم : التي يَذْبَحُها صاحِبُها وكانَ يَرَى أَنّها لا تُنْقِي فأَصابَها مُنْقِيَةً كما في العُباب . ورَجُلٌ مُلَفّ َفٌ : عَيِيّ ٌ . وبِلِسانِه لَفْلَفَةٌ . والتَفّ َت اللّ ُفُوفُ . ومن المَجازِ : الْتَفّ َ وَجْهُ الغُلامِ وغُلامٌ مُلْتَفّ ُ الوَجْهِ : اتّ َصَلَتْ لِحْيَتُه . وأَرْسَلْتُ الصّ َقْرَ على الصّ َيْدِ فَلافّ َةُ : إِذا التَفّ َ عليه وجعَلَه تَحْتَ رِجْلَيْه . وما تَصافّ ُوا حتّ َى تَلافّ ُوا . ولافَفْناهُم . وطارَتْ لَفائِفُ النّ َباتِ وهي قِشْرُه . وهَمّ ٌ يُذِيبُ لَفائفَ القُلُوبِ : جمعُ لِفافَةٍ وهي شَحْمَةٌ تَلْتَفّ ُ على القَلْب كما في الأساسِ .

ل - ق - ف